

le Desk

<https://ledesk.ma/enoff/la-boite-de-com-del-himma-traine-des-ardoises-fiscales/>

شركة الهمة للتواصل تجرّ وراءها ديوناً ضريبية

عمر الراضي، 24 نونبر 2015.

منذ إنشائها في عام 2004، كانت شركة التواصل التي يرأسها المستشار الملكي [فؤاد علي الهمة] مدينة لمصلحة الضرائب، ولا تفي بالالتزامات القانونية الأخرى. التفاصيل.



هل تحظى مينا ميديا للاستشارات، شركة فؤاد علي الهمة للتواصل، بمكانة خاصة؟ فخلال 11 عاماً من وجودها، تجاهلت الشركة التي كان كريم بوزيدة مديراً لها لفترة طويلة قبل ترقيته كمكلف بمهمة في الديوان الملكي في عام 2014، معظم التزاماتها القانونية. إنّ الشركة التي تقدّم خدمات التواصل والمراقبة للعديد من الفاعلين في القطاعين العام والخاص – بما في ذلك وزارة الداخلية التي كلّفها بإعداد تقرير عن مفاوضات مانهاست بين الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو بشأن المكتب الوطني للكهرباء ومياه الشرب (ONEE) والخطوط الملكية المغربية واتصالات المغرب – قد راكمت على مدى خمس سنوات ديوناً اتجاها مصلحة الضرائب تتجاوز 10 ملايين درهماً.

وليست الضريبة على الشركات هي التي تشكّل الجزء الأكبر من هذا المستحقّ، بل الأمر يتعلّق بالضرائب على دخل موظفي الشركة، بالإضافة إلى مبلغ 5 ملايين درهم من ضريبة القيمة المضافة التي جمعتها الشركة فعلياً والتي لم يتم دفعها إلى مديرية الضرائب. من جهة أخرى، يكشف تحليل حسابات هذه الشركة أن صافي الخسائر المتراكمة منذ 2007 (نهاية 2014) بلغ 33.6 مليون درهم، وذلك رغم الأموال التي جلبها المساهمون في الحساب الجاري (8 ملايين درهم في 2014)، وحجم المبيعات الذي وصل 12 مليون درهم.

هذه الاختلالات في إدارة مينا ميديا للاستشارات لا تتعلّق فقط بالضرائب. فقد كتب مدقّق حسابات الشركة في مذكرة بتاريخ مارس 2015، والتي حصل لوديسك Le Desk على نسخة منها: "نودّ أن نلفت انتباهكم إلى حقيقة أنه، ليومنا هذا، لم نتلقّ محاضر اجتماعات المساهمين التي تُبَيّن في حسابات الأعوام 2005 و 2006 و 2007 و 2008 و 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 ولا المحضر المتعلّق باستمرار العمليات نتيجة خسارة رأس المال". وأضاف المدقّق أنّه يتوجّب إيجاد "حلّ للوضع في أقرب الآجال".

لقد قام لودسيك بالاتصال مراراً بمينا ميديا للاستشارات ولم يتلقَ أيّ ردّ.

وللتذكير، فقد تمّ إنشاء شركة مينا ميديا للاستشارات في أواخر عام 2004 من قبل قطب الصحافة ذو الأصل السعودي عثمان العمير، قبل تركها في عام 2011، وتسليم الرئاسة إلى فؤاد علي الهمة لفترة خمس سنوات.